

الجمهورية التونسية

داخل العمالة التونسية

الاشتراكات

عن سنة ٢٠٠٠٠٠ فرنكا

عن سنة ١٢٠٠٠٠ فرنكا

عن سنة ٢٤٠٠٠٠ فرنكا

عن سنة ١٣٠٠٠٠ فرنكا

عن سنة ٣٠٠٠٠٠ فرنكا

عن سنة ١٦٠٠٠٠ فرنكا



EL-OMMA

مدير الجريدة

الحاج علي بن مصطفى

المدير السياسي

عبد العزيز المحجوب

Directeur :

Hadj Ali ben Mustapha

Directeur Politique

Abdélaziz El Mahjoub

DIRECTION

16, Rue Sidi ben Arous - 1

الرسائل لا تعتبر إلا إذا كانت خالصة الاجرة وباسم المدير الحاج علي بن مصطفى

اتمنى انتم بنوها الـ سدراري في الليالي المدهمة وفي الايام كتم خير قوم وفي القربان كتم خير امة لكم في الراية المظمية هلال وباب الله ان يتصه الادارة - برج سياتي بن عروس عدد ٦٦

Samadi 26 Mars 1921

Le Numéro : 25 Centimes

تونس يوم السبت ١٦ رجب الأول سنة ١٣٣٩

المسألة التونسية

المطلب الأول

مجلس نيابي منتخب بالاقتراع العام من التونسيين والأفريسيين من حقوق افراد الانسان الطبيعة التي لا يتجاسر على انكارها الا ككبر او جاهل غبي قيام كل فرد بمصالحه وادارة شؤون حياته والسير الدائم على وجوب حفظه وجمع اشرافه على حفظه من مال وعمر من دين وصحة وعقل وان شئت قل جميع ما يتعلق بحفظ حياة الشخص ولو ارم سعادته مما يسهل به بالغ المصالح ذلك حق خوله اياه شريعت الكون ونظامه

فكنت ترى الانسان في اول عهد الاجتماع يكون القبائل وهي على توحشها وجهلها نظام الحياة تمثل هذه الحقيقة وتعمل بهذا النظام مما يقوم حجة على ان نظام التبعية والا انتخاب طبيعي في البشر فترى افراد القبيلة يتنازلون عن حق اداة شؤونهم العامة لرجل منهم تتوفر فيه شروط يرتضونها بحولته السلطة عليهم ويفوضون اليه امرهم ويؤكلونه بحفظ مصالحهم بقبولهم بالزعيم او الرئيس هذا ما وصل اليه الانسان في اول عهده من نظام التبعية والانتخاب اذا فاضل سلطة الانسان له وظل نفسه لاعلى غيره وحقه ان يدير شؤون حياته لا ان يديرها الغير لذا ترى الشعوب التي يتولى عليها احد من غير رضاءها ويجعل لنفسه حق رهاية مصالحها بدون ان توكل اليه امرها زارها تسخط عليه وتضيق له الخد العظيم بل تعد لها خاتما واجده بذلك الاسم واسقه بهذا الوسم لانه اغتصب سلطة لم يجولها وتصرف

في شيء لم يؤمن عليه طغيانا منه وتصديا على حقوق الغير وبهذا علم ان المنظمات الدستورية نظمات طبيعية وموجودة مع البشر وان الحكم المطلق هو خروج عن حجة الصواب وتكبها اسرار الحق السوي ولذلك كانت الانظمة الاستبدادية تنفر منها الطباع وانما القوم لانها لم تلح عليها فهي بتدريسها لخطب القوم البشرية دائما في خطر ان يفسد سلطة بنى على غير قاعدة من قواعد شرائع الكون فقد ثبت على شفا جرف هار

فكنت ترى صاحب الشريعة (صلم) الذي يستمد امره ونواحيه من الوحي الساري وقد ابد الله بروح منه وهو على هاته الحالة الكليانية يجلس في مجلسه وبين يديه من رؤساء القبائل واحرافها العدد الذي يمثل غالب سكان الجزيرة في اكثر الاحيان فلا يقطع امرا حتى يستشير فيه ويوافقون م عليه بصفتهم بمنزلة لاولئك وبذلك امر (صلم) اذا اوحى اليه مشاورهم في الامر وقد غلبت الشريعة في آية اخرى حكاية عن بلقيس صاحبة سبا اذ ذكر عنها القرمان حكاية عن استشارتها لقومها بقوله قالت يا ايها الملأ اتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدوني قالوا نحن اولوا قوة والوا باس شديدوا الامر اليك فانظري ماذا تأمرين

شديد قوي قوة تكون لهم ويعتمدون عليها اذا لم يكونوا يمثلون اقوامهم شيلا شعرا وكما ان القوم ان صوب لنا مثلا هذه النصبة للشورى وكيفيتها كذلك بين لنا فائدتها وذلك ان الفرد يستعمل عليه الاحاطة بما عليه امة كاملة من القوة وسعها والاستعداد لما عسى ان يلقي عليها من التكليف وعدم الاستعداد فوجب عليه من اجل ذلك ان يستشير افرادا يسوب كل منهم على جماعة يعلم استعدادها وما هي عليه ويحيط خبرا بما هو صالح لها وما هو ضار لبيد ارامه ذلك عند اشتدته لكون الفرد الواحد لا يمكنه ان يتحمل من الاعمال ولا في القامات من قطع امر يستعمل تفيد على صفة الشورى التي شرحها القرمان

فكنت ترى صاحب الشريعة (صلم) الذي يستمد امره ونواحيه من الوحي الساري وقد ابد الله بروح منه وهو على هاته الحالة الكليانية يجلس في مجلسه وبين يديه من رؤساء القبائل واحرافها العدد الذي يمثل غالب سكان الجزيرة في اكثر الاحيان فلا يقطع امرا حتى يستشير فيه ويوافقون م عليه بصفتهم بمنزلة لاولئك وبذلك امر (صلم) اذا اوحى اليه مشاورهم في الامر وقد غلبت الشريعة في آية اخرى حكاية عن بلقيس صاحبة سبا اذ ذكر عنها القرمان حكاية عن استشارتها لقومها بقوله قالت يا ايها الملأ اتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدوني قالوا نحن اولوا قوة والوا باس شديدوا الامر اليك فانظري ماذا تأمرين

حسنا في عالمي الشرق والغرب (لا سلم في العالم بدون تغيير معاهدة سيفر) المسألة الثمانية واليونان - رجوع التبعيات تركيا وفرنسا - اتحاد الثورة الروسية - محالفة البلشفيك لتركيا وافغانستان - مسألة علوم - مفادوة الروس للاستانة - سلبيا العليا - ارلاندا - انسحاب يونان لاس من الوردرة الانكليزية

لا سلم في العالم بدون تغيير معاهدة سيفر

ذكرنا في خلاصة السالفة نص الفصول العشرة التي رأى المنتحزون (الانكليز) ادخالها على معاهدة سيفر والمعا الى استعانة قبولها من الاتراك خاصة والاسلام عامة لانها تبقى دار لقلمت بصورة عامة على حالها سيا اقامها مدينة ازمير وكامل تركيا الشرقية تحت الاحتلال اليوناني المبد وقد اوصد مؤخر لندة ابوابه وقتا ريثما يرجع بكبر سلي - واحد توفيق - مقربها ثم رجعت الى الاول فقط بحجوب الحكومة الثمانية المزوجة الذي لا شك في انه سيكون سليبا على الاقل فيما يخص تركيا وازمير - اما الانكليز فقد اوعز الى اليونانيين بان يجمعوا وحشهم على الاسود الثمانية قصد تدميرهم وارصاع السلام وبث المديونية (مثل الذي في الجاهل الاثوري) وقد اثننا اخبار الأخيرة ان الهجوم (اليوناني) ابتداء يوم ٢٣ مارس على القريبات الكمالية - ولعل الحزبال بابولاس نسي نتيجة هجوم يوم ١٣ سبتمبر المنصرم - وانكساره بين اوبي وانزله الشجع - باسكي شهر - فاحذ بعد جنوده بالتصارع القريب على جوع مصطفى كال المتوسعة (٢٢) ولكن بتار ذلك الاسد المخوار لا يزال صقيلا تسطع منه انوار القوة قهجر الحزب اليونان الذين اعلم الجشع قبولون الادبار وسجلهم الذين ظلموا اي تنقلب يغفلون

اما النتيجة الوحيدة التي حصلت من مؤخر لندة هي حصول الوفاق التام بين اليونانيين وفرنسا ورجوع الوداد القديم الى معتادة بين هذين الاخوين وقد وقع اقتبال الثمانية بباريس بصورة حية قايقة تمت آملا جمة نسال الله تحقبقها

احد البلشفيك نار الثورة التي اشتعلت صدم برسي كروستات بعد ان عقلت عليها بعض الدول آمالا كبرى وحيت انها ستكون القاضية على النظام الموقاتي - وقد هولت بعض الصحافة المنهورة امرها شائها في تعظيم الحقد وتحقير المظلم - ورغمما عن عقد الاتفاق الروسي الانكليزي التجاري فان البولشفيك لا يزالون يواصلون سعيهم ضد الاخيريين في الشرق وقد عقدوا محالفة مع الافغان ضد الانكليز (لم يتايد امرها لان) كما انهم عقدوا محالفة جديدة في ١٦ مارس مع حكومة المجلس الوطني الاكبر باقرة - ولقد اذاعت

الجرائد اخيرا بنا خلاف وقع بين موسكو والكاليين في شان بطور الذي اعلن الاخرون رجوعهم (بحق) للوطن الثاني - وعلم المظلمون على السياسة انه اثناء الكلام على معاهدة بريست لتوفيك وقتت استشارة سكان سانجق قارص وباطوم واردهان بعد ان تحطمت قوى الروسيين فاضلوا رغبتهم في العودة الى امهم الحنون الثمانية التي فصلتهم عنها قسرا الحرب الروسية التركية - ولا من ينكر ان سكان تلك الناحية اقليمهم من النصر التركي لهذا فعل قرع وجود الحلال لا بد ان ينقسم سريعا بمفرقة حقوق الثنائين

اما الاستانة فانه يستخرج من ضيوفها جنود فراحيل الشقلا حيث ان فرنسا تنقطع المدد في موفى مارس وخيرتهم بين ارجاعهم الى روسيا او تسليمهم الى البرازيل - نسال الله ان يقب الحلال بانسحاب الانكليز

جرت استشارة السكان سلبيا العليا فحصلت المانيا على ٧٠٠٠٠٠ صوتا اما بولونيا فلم يناصرها الا ١٨٠٠٠٠ فقط لذلك فان هذه المقاطعة ستخرج الالمانيا - وقد جرى الكلام على قسمتها تقطلي لمانيا التواحي التي صوتت لها وبولونيا الجهات الاخرى ولكن المانيا ترفض هذا الاقتراح حيث ان الاغلبية بصورة عامة لها اما مسألة التعويض فلم يقع فيها لا تزال ارلاندا مثابرة على جهادها الوطني الاكبر بغاية الثبات المدعش والمقاتلات تقع يوميا والعالم المتحدن غاضب بضره عن موبقات الانكليز وقد شمر هؤلاء بحراجه الحالة وخطورة الموقف فاحذ عقلانهم ينسحبون من الحكومة كوتار لاس وينضمون للحزب المقاوم لكي يسير وافي طريق غير المعلوم الذي سلكته وزارة لويد جورج - وقد ايقن هؤلاء انه لا سلم في العالم بدون تغيير معاهدة سيفر

مجلس نيابي

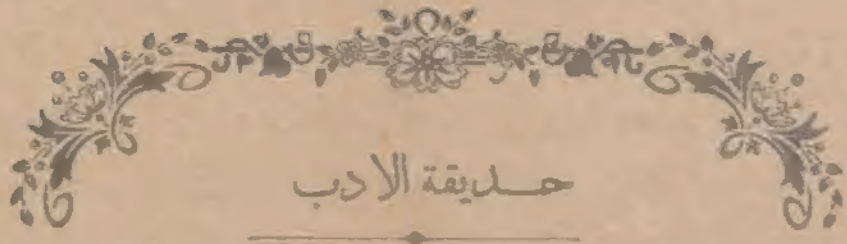
تقرير وفدنا الثاني

لاعضاء دار الندوة الفرنسية

(٥)

(الوظائف العمومية)

لا ينبغي لنا المشاركة في الوظائف العمومية الا بصفة ثانوية وعند استواء الكفأة والخدمة في الوقت الحاضر يوجد فرق في المرتبات يراوح بين الحسين والسيفين في المائة يتنازل به الموظفون الفرنسيون على زملاتهم الاهلين على ان من مصلحة الثمين ان تحضر هذه الفروق المشقة التي من شأنها ابتزاز الصدور وبذر بذور الشقاق المتولد من الخيف في حين نحن في



حديقة الادب

مظاهرات

شباك لت احببها شبايا * اذا لم يركب الناس الصبايا
وشبك مكان بين الشب عارا * اذا لم يضمن الراي الصوايا
وعيشك لم يكن الا ممانا * اذا لم يحسن منه المستطابا
وتسك لم تكن الا هوا * اذا لم تحبا محترما مهابا
وصكك لم تكن الا اياه * اذا لم تاخذ المجد اغصابا

حاني من سهام القوم خلق * كما طابت سقات النفس طابا
فكبر رام على غدر رماني * وحاول ان يصبقا اصبا
ولي مفتاح واحدة اتني * بحكم الطبع والاخرى اكسا
فاما الخير يغمر طابيه * واما الشر يثقب التهابا
فان اقلت باب الخير يوما * فاني فاتح للشر بابا

وساجدة تشق الفير شقا * كما شقت شقيقتها الضبا
تمت ان يكون لها بيل * الى تقي فمزقت السجا
وما شي سوى جبره خير * على ما حوله يلقى التهابا
ومن يمدد الى الاجرام كفا * يحكم بقرأ على صغر كتابا
وحظ المضمرين من خذل * كحظ العامين على بئبا

واحق ما رات عيني لى * عيك وهو اجري ان يعبا
رعى الله الوجود به رديا * فشب على الاذى وعليه شبا
له خلق الكلاب نعم ولكن * يخالف في امانها الكلابا
امد الناس في حذر ريد * واصكروم لمن غاب اغيابا

والحن وان كنا لا نخالف في الاعتراف

بما لجنا المدير من التضلع في القوانين وبئله
الحيد في قيامه بواجبه نحو العدالة والانسانية
وما في دروسه الممتنة من القوائد المهمة فانا نرى
ان الكتاب الذي نت قسه بالتسقة والتعاضى

عن التعلق قد بلغ في الاطراء واجد فكرته
في التسمي وترسيخ عبارات الشاء بما تدر عن
مقصوده واين عن خفايا ضميره وان تستر بثلث
البارات المروقة المشاعة بين كل من يدعي
اوضح الحقيقة ونصرة الحق

صبا لك ايا الكتاب . اظن ان جناب المدير
تزوج عليه هاته المظاهر . او تحفى على مداركه
هاته الغايات فيكون راضيا عن سلوكك . او
متحنا حلتك المكرة على كل من شملتهم
الدائرة العديدة من رئيس ومروءس - وذلك
لانك مدته واتيت عليه

واضاف علينا كيف تضع الحقيقة بيننا وبهضم
فينا المصلحون
واحمرناه - كيف نترك التلب ونشتغل بالقشور
تركنا المسالة الاصلية وهي المطالبة باصلاح
العدلية الذي لا خلاى فيه واشتغلنا بمسالة عرضية
جملناها ميدانا للاغراض والغايات وسيلة لما نتجح
اليه النفوس . . . من مظاهر الخطوة والقنوة -

فلعدنا للهم طريق الرشد والصواب وهما لنا من
امراتنا رشدا - وانت ايتها الكتاب اذا آمنت من
عسك المقدرة على خدمة الامة والدخول في ميدان
الافكار ومجال الاقلام فلا تتيسر شهوات نفسك

وكل ملهمة تركت ليلها * فالت الى اللبم لها مآبا

وسافرة اذا حدثت فيها * وجدت من الطلاء لها قبا
جهول ما لها علم بطمر * وتعرف من صبا بمن تعابا
قد امتلات اطلالها غرورا * وكما امتلات خزانها ثيابا
تبه على الوري قلو استطاعت * لما طلت باخصها القربا
ومع هذا قلت تظرت احارا * حوى دها نوت ممة فهابا

واتوار لم في كل ارض * مطامع يسرجون لها الركبا
لقد عرفوا العيد البيض منا * وما حبوا لمن جهلوا حسابا
لا يفي السر اقلام حداد * متى حمر القضا صارت حرابا
وان حوت الوعى كاسورا * وكانوا في حقارتهم ذبابا
فقطعتهم عوالينا طمانا * وتحكروم مواضيا ضرابا

لئن خاطبت اعدائي فاني * حفظت لكل ذي ود خطبا
قبي لسان ابصار ولعكن * عليها الفت الاعداء حجابا
تتخطى القلوب موى قنوت * يد الجاني فشعبت الثعابا
ابسط الحماة متى سمتم * صاحب مطمع يحمي الصعابا
وهل في الناس غيركم خراف * تقيم على حايثها الذنابا

عازن فوق اجنحة المعالي * علوا منه قلب القوم ذابا
وطرنا في فضاء الله حتى * ضربنا فوق قنوت قبا
نمد على باب الطرس حبرا * فيحبه الوري نبرا مذا
وتحرم النفوس انا ناست * فان سفلت نحرها عقبا
وما دام الرؤس لنا صعبا * فليس يهنا غطب الذنابا

والاحاد العربي * فرحات

الحبيب العالي ابداه الله ومن جناب المقيم العام وفي
خلال ذلك سمنا لقايات جمة في خصوص المسالة
التوسية وتلقينا صالح مقيدة متفنى عليها بالتواجد
وعلى اثر خطاب الاستاذ العياشي تقدم صديقنا
المخلص الاستاذ اندري دوران اهلقيال الذي شارك
الوفد في اعماله والقى خطبا بليغا في وجوب
التعاضد والتعاقد باخلاص مع الامة الفرنسية وحقق
للحاضرين ان كبريا من مطالبهم متخطى لدى كبار
رجال السياسة بفرنسا بين القبول وكلهم متفقون
احقية مطالب التونسيين واعتدالها وانتهت الخطب

الثلاث وان شئت قلت المعاضرات الثلاث بين
هناك شديد وتصديق حاد كاد يبلغ غنان السداد .
وما يجدر بنا ذكره هنا هو حادث المطر العزيز
الذي حصل في ذلك المساء فرغم نهائلا كالانهار
كنت ترى الناس لا يتحركون من اماكنهم غير
مكتوبين بهتديد المطر حتى ان الاستاذ العياشي خير
الحاضرين بين التبادي او تاخير الحفلة الى اجل
غير مسمى فاختاروا البقاء معهما كانت الشكاليب
وهكذا تجلت في امتنا مرة اخرى مقدار ما لها من
صدق العزيمة والثبات وتقديرها للامور الوطنية
حق قدردا برك الله في جميعها المالية ووافلها
بناها وامانيها الصادقة

مسامرة قريظ القرءان

وفاء بالوعد نشر اليوم كلمة على مسامرة
المستشرق الشهير مـ مشوييل الرئيس الشرقي
لادارة العلوم والمدارس التي كنا نوهنا بغائها في

عدموا والله صوابا ولو اردت مناقشتم في احدي
المجلات الاجنبية لكانوا بالالف والمار لا
يكافون بجهنم لها قولا .

هاته نقشات هذا المصلح الكبير وضعاها امام
الفكر العلم ليعلم مقدار الحرية في سبيل الاصداغ
بالحق . . . وهذه عباراته اثبتا غالبا تصهاحق لا
تفقد التأثير الذي ارادة جنابه . . .

فلا فظ فوك ايا الكتاب الفيور فهكذا هكذا
تكون القيرة . وهكذا يكون البحث في سبيل
الاصلاح والبعاد عن الشخصيات والتجز
والانتباه . . .

أهنا ما املته عليك ادايك ويشك القيرة على
تطيرد . وحلتك نصرة الحق عن الاصداغ به
يدون خجل ولا حياء حق جملتك تقدم بياية
الجرأة على نعمة طائفة من سرارة الامة وعلائها
وادائها تصفهم بالجهل والبلوة وتضعهم في منزلة
مجدر بصيان المكاتب ان يرتقوا عنها وتقدم على
تحقير شأن اولئك الذين طاموا ازدانت مناصب القضاء

بين افكارهم . وصائب آراهم . والحلت مشكلات
القضا بمراس معارهم . وازجحت سحب الاباطيل
بقوة مداركهم . وقد قتلوا القوانين فيها وتطيفا .
وتولا تداخل السلطة الادارية في شؤون القضاء
وتاتير اليد الحفية على فككرة القضاء وحريته
وجداهم وسلمهم ذلك الاستقلال الذي تشدده
ونشكرو من قد درايتم منبر فوق ما رايت من
الانكار الصائبة والعدالة الواضحة اما كان
الاجدر بك ايا الكتاب ان تضرب على هذا الوتر
وتطالب باستقلال القضاء وتحليصه من براين
الادارة القليلة - ولكنها الاهواء قائلها الله

نحن لا نشكر انه يوجد وسط المحاكم
العدلية من يشخص الانتقاد . ولكن وجود
هؤلاء الاقذاة ضمن طائفة من خيار الامة لا
يسمح لنا ان نهم القول فربهم بثلث الاوصاف
الحقيرة وخضمر في منزلة من الحقايرة ما بعدنا
منزلة .

وبعد ان صب الكتاب صواعق غضبه على
رؤوس العدلين المستضفين انتقل الى عرضه
الذي ثقت له قسه وقد ميد له الطريق وهما له
المكان المناسب فاخذ ينثر عبارات الشاء على جناب
المدير الخالي الذي قاله انه لما راى ما في العدلية
من الاختلال والاضطراب عددا لاساسها الوحيد
وهي الدروس فانزل لها من ساء الحكمة كل
قول يديع

واطلق ليراهه الضان في مدح هاته الدروس
والشوه بما فيها من التحقيقات والاضاحات
والقوس على اسرار التفرسيع الخ . الخ . وقد
اجهد قريحته في اطراء جنابه وبيان اعماله الهامة
التي قام بها في امد لم يبلغ حولا . وقد تبنا
بان ناشئة هاته الدروس متكون خير ناشئة
اخرجت للناس منذ ولدت الادارة العدلية وهي
يجري زفها هذا الفيور الى عبي العدالة وطلاب
الاصلاح نجعلها بمداد السرور والمستقبل كجيل
بتعقيتها ومن يمشي يسمع ويرى

وكانت خاتمة مقالته الخالصة من شوائب
التعلق والتعجز والانتباه رفع الشكر لجناب
المدير الذي لم يخز وظيقه - ولا يخفى على
الطنن اللبيب ما في هذا من الترضي
والله اعلم عن . . .

سبق ووعدا بنشرها حريا على صفحات هذه
الجريدة ولكن عدنا على هذا الامر الاخير لكفعل
عجلة القجر بذلك والمجلات اخرى ينشر امثال
هذه الاشياء اما نحن الا فلا يسنا الا التنا على
همة المسامر واحساناته التي اشهرها نحو النصر
الاهلي التي تشق عن علو همة وكثير نزاهة
وجهد عن التحامل والمنازع والاغراض ولا
عجب فالرجل قد مارس الاهالي الذين نشأ بينهم
وصرف كامل حيايته في مجالسهم ومخاطبتهم الامر
الذي اكبه خيرة تامة بما تكنه صدورهم وما
تطوي عليه ضمائرهم ساكنهم بحومن جميع الجاليات
قال المسامر في هذا السدد وانها لشهادة عظيمة
اذاها المسامر لذلك الملا المتسع اذ قال ما مضاه
(ان) الاهالي اشد مالمات من يعيش معهم مما
يفظه اكثرنا وساق على ذلك شواهد عديدة (الخ
وبقدر ما بقي على هذا الرجل من حب
احسانه لمحو تاتي ايضا على براعته العلمية التي
تمثلها مسامرتة لكل من يطلع عليها ولا عجب
فالرجل متضل في قنوت المرية تضلنا اليه له
خوض مثل هذا الموضوع السامي بدقة وتصبر
غريبن فنبشكر له على ما ابداه من سمو
الاخلاق والمدارك

اعلام

علنا والجريدة تحت الطبع ان كثيرا من
التونيين طلبوا من اعضاء الوفد إعادة المحاضرة
حيث لم ينسى لهم ساعها لكثرة الحاضرين وضيق
عرصات المدرسة عن ايوائهم واذا قرر الوفد
اعادتها نعلن للعموم

وبهذه المناسبة نقترح على اعضاء الوفد ان
يوقعوا ذلك بمرسع من المراسع

معيار الامر الاخلاق

الاجدر بالنظر في احوال الاسم والمختبر
ليبرها من رقي والمخطاط ان يجمل مرمى نظره
ومناط مجته من تلك الامم الاخلاق

الاخلاق اول درجة من سلم التقدم الادبي
للأمم . واول خطوة نحوها الامم الى الامام قاتا
هي في سبيل الرقي الادبي الذي مشاه فيسوع
الاخلاق الفاضلة والمزايا الحيدة وانتشارها في
تلك الامة وتماثل افرادها على اعتقادها والشغب بها
حياة الامة كحياة الفرد تقي على عيشين
استحصان روح مادية واخرى اديية ليتسنى لها
بصكلا الروحين خوض هذا المعترك الحسوي
والمزاحمة فيه واخذما يتو بها من مواهب الطبيعة
جفئة كونها اممة تنقل قسا من هذا الكون
اما واتيانا اليه بلا شيء فوجودها فيه كلا
شيء وكان الشاعر الحكيم يروم بقوله
خاب قوم اتوا وغى العيش عزلا
من سلاحي تعاون واحدا

تصوير هذا المعنى وابرازه الى السيان
فن نائل فيما صورته تلك الروح الشعرية
لاولي الاباب في هذا القول الموجز ترمي له في
قوة تلون والحداد روحين مادية وحضة واخرى
مثنوية خالصة

بكلا هذين الروحين تصكون الامة امة
وتعد في مصاف الاحياء من الامر
نرى الاجسام تتركب من جواهر مختلفة
الظواهر او الباطن وكلا الاسمين احبسا متفاوتة
المقادير متباينة الطبيعة والجواهر ككل محبب
ونظيفة وقل ان يتفق جزء مع آخر شيء
فقط يستقيم جسم اجتمعت فيه الاضداد والتباينات
هنا ما تطبه اول نظرة للتأمل
لكن من دقق البحث وامعن النظر تراهي له
ان هناك روحا منوية موزعة على تلك الجواهر
بالسواء جعلتها تحمل لبدا واحد وهو حفظ ذلك
الجسم الذي تمثله باجتماعها وتسمى وراه حفظه واناله
روح منبثة في تلك الاجزاء ومنه لطيف
يلقي على كل من تلك الجواهر في كل آتة تفهم
منا وتعمل بمقتضاه فيزيحها الادراك لثقلها
يشجعها على العمل
ادركت ان حياتها مرتبطة بحياة ذلك الجسم
وهذا ما جعلها تحمل لحباته وتكدر من اجل
سلامته
فلو ادركت الامم هذا الحق وتصوره افرادها
لنالت منها ولحصلت على مبتغاه
ولما كانت الافراد هي الجواهر التي تؤلف جسم
الامة وكانت هي ايضا طبيعتها مختلفة البنى متباينة
الراي والمشرع متضادة الخاصة والعمل ويجب ان
يكون لها مبدأ وضبط وقطعة تجمع آرائها وبما
ان تلك محتاج الى روح منوية تمت في تلك
الاجسام وتتوزع عليها بالسواء فهل لنا من مبدأ
غير الاخلاق ؟
تلك الروح التي هي احد ركبي الحياة للامم
لا جرم ان الاخلاق الفاضلة روح موزعة
في هذا الكون على ثلثة من البشر لها خاصية
الحداثة وجاذبيتها كاشدة ما يتصوره الانسان من
هذا النوع
تجد في كثير من الاحيان اناسا مختلفي الجنس
واللغة والمعتقد لمسكنك محمد في غاية الاتحاد
والتماسين يصل كل مصلحة الآخر يمثلون
الوفاق في اتم مثالا عما يجمل الانسان في دهمته
واستغراب
ولكن عند التأمل تجد بينهما اتفاقا في خلقه
فاضلة او خال تلك الخلقه هي التي استأثرت كلا
منهم للاخر وجعلته حريصا على مصلحته وابتدت
عنهم كل تناحر وشقاق
هذا بين من كانوا مختلفين في عدة قط عظيمة
فبالله بمن اخفوا فيها وجمعتهم عدة روابط
الما فلا اخلاق هي منبث الاتحاد الذي هو
الروح التي تجل الامة تسير الى الرقي سيرا حثيثا
هنا ما تشده وهذه ضالته اليوم وضالته من
كان على شاكلته من الاسم المتخلفة للوهوس
فالاخلاق اول حجر نضمه في بناء هيكلنا واصلاح
وطننا الذي نعيش فيه ونعمل من اجل حفظه
وترقيته اذ جانبنا مجيئنا مرتبطه ووقية برقبنا
مقرون
وانما الامر الاخلاق ما بقيت
وان م دعت اخلاقهم دعوا
محمد عي الدين
هكذا تكون خدمة الادب !
اذا اخبرتك ايها القاري الكريم عن رجل
من اصحاب الجلود الحراي من متوحشي

امريكا و افريقيا تصدر منه افعال لا تليق
واخبرتك ان ذلك المتوحش لا يصيب له من
المدنية تردها ولم تغد بلان العرفان تمسكه
عن غيه ربما تصدقني وتقول ان الحشونة
هي شان هؤلاء الهمج الذين هم كالانعام بل
هم اضل سبيلا ولا يلامون على ما يصدر منهم
من الخبث فهو في عمله اذ كل اناه بالذي فيه
ينضح
ولكن ما الحيلة وما نراك ايها القاري تقول
اذا علمت ان الذي صدرت منه رعونته
ومحبيته هو رجل يزعم التمدن ويدعي
خدمة الادب ولعله حسب ان من جملة
افانين الادب هو التجاهر بشتم الناس في
الطرقات وتهديدهم بالضرب ولا كن امام
الجم الفقير مجرد توهمة انه وقع ثله او اتعدي
عليه على اعمدة الصحف ذلك الرجل الذي
تهدنا هو المسمى محمد بحرون المتهمين على
جوق الهلال وقد ظن اننا كثرنا في شان
رواية الشعب والقيصر غير موافق للصواب
او بالاحرى غير موافق لفكره ورغبته فكان
له سلطة علينا تحوله الضبط على افكارنا
حتى يتسنى له ان يرض علينا ما يشاء ويهوى
ام كانه حسب ان مجرد تسنمه لذريرة ادارة
جوق بلغ من العمر ثلاث او اربعة اسابيع
يقول حتى التهديد ويجعل له على السنة
الامة ورواد الحقيقة سبيلا ولا سبيل السيد
على عبيد
فسحقا لهذا الافكار التعمية ! وتيا لتلك
الاهام التي ما خامت عقل امه الاوادوت
به الى ما لا تحمد عقلا !!
وقد كنت اود ان يطوى بساط هذا
الواقعة طي السجل وان غر على هذا اللغو
الذي صدر منه مرور الكرام لولا ما اخذ
يتشدد به علينا في المجالس مما اضطرني الى
نشر هذا الحادثة حتى يكون الفكر العام حكما
بيننا وفيصلا على ما قدفد علينا من التشائم
والسباب وربما رفقنا به قضية حتى يعلم ان
التهجم على الناس والتحكك بهم امر لا يسيغه
شرع ولا قانون
مسجد في مكتر
الاعمال الخيرية قليلة من يقيمها ومن
النادر من يسعى فيها لذلك استحق الشكر
من قام بها وحض عليها وما نحن اليوم
زرف (للامة) بشرى ما ضمه اجلاء بلادنا
(معكتر) بمساعدة جناب عاملها وفضيلة
قاضيها فانه منذ زمن بعيد دار بخلد كبرائها
فكرة اقامة مسجد هناك تقام فيه الصلوات
(بحيث لم يكن في البلاد مسجد) فافتتحوا
لذلك اكتب بالان المسألة سرعان ما تنوسيت
حيث لم تجد من اولياء الشأن اذ ذاك ما

تستحق من التعضيد . حتى وافانا عاملنا الحالي
بجزمه وعزمه فبعث المشروع من مرقدا
وعاضد القائمين بهذا الواجب الديني فاستحق
الشكر وهو به لحرى كما استحقه مبتكرو ولا
من قبل . وما يزيد مشروعهما اعتبارا انهم لم
يكثفوا باشادة المسجد واعداد البصاين بل
اوقفوا عليه ما يقوم بنقائه واصلاحاته
المكررة والمسترسلة على عمر الزمان . ونحن
لايسعنا ازاء هذا الصنيع الابداء مبلغ اعجابنا
ومنونيتنا للسادة الذين قاموا بهذا المشروع
المقدس على صفحات الامة الشراء تشريكا
لقرائها الكرام في ذلك السرور الذي تولانا
(ولتتافس في ذلك المتنافسون) فليتنسج
سكان بلدان المملكة على منوال هؤلاء
محمد بن محمد العيسوي
مكاتبكم

الجمعية الخلدونية

قامت هذه الجمعية في الطور الاول من تكوينها
اعمال جليلة . كانت لها اليد الطولى في النهضة
الفكرية الموجودة اليوم وابانها الذين ارتضوا
لبنانهم اليوم زينة رجال القطر ولحبة الفكرين
منهم وقد ادركت الحكومة بآراءه بده ما في هذا
المشروع من الفوائد وما ينتظر منه من المزايا
فدلت له يد المساعدة والاحمال وفتحت جمعية
الاقواق خزائنها لتأييد وجادت عليه يد الاق
فترك سنويا غير ان هذا المبلغ ليس وحده قادرا
على القيام باود تلك الجمعية العلية التي هي في احتياج
كثيرها من المشاريع الى المدة والاعانة لذلك انبرت
هم اسخية التونسيين الى الانحطاط في سلك
مشاركها وتمي عدم حينا من الدهر وتساقت
الناس على اختلاف طبقاتهم الى نصرتها والاحد
بساعدتها الى ان جاءت الطائفة الكبرى فخدمت
الحركة الفكرية قلبلا وخفت صوت الادب
وصفت بالهوية في النفوس فتفاضت الهمم عن التثبط
وقعدت الهزائم من المتاصرة وبعد ما وضعت
الحرب اوراسا تجدد هذه الجمعية شياها الدائر
ولسها القامون بها ثوبا قشيا من الحزم والاعتناء
حق انه قد بلغنا ان في المدة الاخيرة تالت لجنة من
بين مشتركها تحت رئاسة فضيلة الاستاذ التحرير
الشيخ سيدي الصادق البير والفرس منها تنمية
وارادتها وتكنيز سواد مشتركها ورحاؤنا ان
تصادق من هم التونسيين حسن القبول وجبل
الاتفاق وان تنظر الحكومة الى ذلك المشروع
نظر الرعاية حتى تزبد في المنحة التي نهبها اليها
في كل سنة نفرا لارتقام سائر الضروريات وتقام
خشب الفلا في كل الحاجيات .

الجمعية الخيرية الاسلامية

وردنا الكتاب الاتي من فضيلة الاستاذ الشيخ
سيدي محمد مناشو وهذا نصه
ايها المدير المدره والافطن العزيز لسان صدق
(الامة) وعبر رودها
لكم السلام الانم والتعبه المطار وبعد قد
اطلمت على ما سطر بانهار جريدكم الفيحاء في شان

استقائي من العضوية مجلس الخيرية
فاشفت ان تجد الاعراض من خلال ذلك
صديقا فتاسب فيها ناقمة سموها واتي ببيان ذلك
المعهد الجليل من قواعد فخر شرفاته على رؤوس
اولئك الصبية المكفولين فاسرعت ببيان الحقيقة
على وجهها بلسان الوزير الاغر ووافيتكم بما لا
يناقض ما نترتم ولكنه جميعه من سيه الطنون
لم اكن مع مجلس الخيرية في وفاق مستم وذلك
شان كل عضو في هيئة انتخاية ولكن استعفاي لم
يكن منبيا الا على قاعدة التفريق بين السائل
والمسؤول
فتفقد التلاميذ الذي يشعني حفة معلم مسؤول
لا ينبغي ان اظهر فيه بصفة عضو سائل وانا فان
المتفقد مواجعة اقصر لسانا وبظر القيب اوضح
تيانا فلم يكن استعفاي من عضويته الا خدمة لها
وما خدمتها الا شعار كل مسلم منتدب للخير من
لدى عزز حكيم
الامضاء
محمد مناشو

محسن امريكي

كثير الذين يغدون على البلاد التونسية
للسياحة او لقضاء مآرب شخصية من
متر بي ارويا وابناء عائلتها الشهيرة ولكن
رغما على اعتنائهم بتخليد مآثرهم الحسنة
فلتهم لم يلتفتوا الى المشاريع الخيرية التي
انشئت لاغاثته من هو حليف القمامة من
بني الانسان كالتفاته هذا الذي حل ببلادنا
منذ زمن يسير : وهو المحسن الكبير مسيو
برانس هو فكا من الامريكي من بيوتات نيويورك
المرقية في المجد
فان هذا المنعم قد زار محل الجمعية الخيرية
الاسلامية هو وزوجته اخيرا وتبرع على
صندوقها بفرنكات ٤٠٠ او بمائتين وعاشر
عن حقارة هذه العطية بان ما لديه من المال
الآن لا يسمح له بان يعطي اكثر من ذلك
ولقد تكفلت زوجته وتنازلت للجمعية
الخيرية بان تكون تمثلها بمصانم البلاد
الاميركية فتقوم بجمع المال من ذو الشفاعة
هناك وترسلهم الى هذا الطرف وهي
لعمرى مزينة كبرى سيجفظها لها التاريخ
بين ضلوعه بمداد الشكر والثنا كما سيدكر
زوجها الذي فتح هذا الباب في وجه الذين
يؤمنون البلاد من الارويسين وغيرهم وانما
لعمل يشكر عليه ويستحق من اجله الثناء
الجليل

مطبعة النهضة

شركة تونسية خفية الاسم
بنهج الجزيرة عدد ١١
لا يخفى على القراء انه قد تأسست اخيرا شركة
خفية الاسم الغرض من تاسيسها المجاهد مطبعة
وجريدة يومية تناقل من مصالح التونسيين حسب

برنامج مقرر وبمجرد تكوين هذه الشركة اشترت
المطبعة الكاتبة بنهج الجزيرة واطلقت عليها اسم
« مطبعة النهضة » وهي مستعدة لطبع ما يطلب منها
طبعة في اقرب وقت وقد جعلت هذه المطبعة تحت
دارة صاحبها البارع المتطلع السيد محمد التلي
صاحب معمل النسيج سابقا
اما قية اسهم الشركة فهي خمسة فرنك للسهم
الواحد تدفع حالا والذي يشترى اكثر من سهم له
الحق في دفع ما زاد على السهم الاول شجعا حسب
اتفاق خاص مع مدير المطبعة المذكورة فتعرض
اخواتنا التونسيين وغيرهم من المسلمين على المشاركة
في هذا المشروع الذي يرمي الى خدمة مصلحة البلاد
اودفع مرة القصير عن الامة التونسية .

أمنيا باقي

نهج اميلكار
لصاحبها السيد علي بن كالملة
كل ليلة على الساعة التاسعة مساء يقع تشخيص
كهرائي جميل روايات غرامية ومناظر طبيعية
ودرويات مضحكة

مطبعة السعادة

يعلم السيد عبد الوهاب بوجهة ان مطبعة
المذكورة مستعدة للطبع والتسليم والتعريب مع
حسن المعاملة والاحجار فليشرقه الى عملها الكائن
بنهج المقي عدد ١٩ من اراء ذلك باجد مايسره
المنفعة

القائمة عنوان محل الشاب الحاضر السيد علي
التسليم او بالحري حيث تاع جميع حاجيات الملابس
بازهد تمن واحسن شكل وقد بلغنا ان لديه كمية
من المشرق مارك زغار جليله حديثا من الدائر
الاربابية وليس هو من القديم المفسر ومن زار
المحل تحقق القول

روى بذلك باسكلة شهية

وذلك بان تناول غداك من مطعم الطاهي الشهير
السيد محمد بن خليل المهداوي الكائن بنهج الكنيسة
عدد ٢٦ حيث تجد هناك كل ما لذ وراق وحبيك
بين شهدت له جميع الناس وما ااكل كمن قرا
قائمه على عجل حتى يدرك الاجل وانت على
مني من لذة طعام المهداوي

الاقبال

هي الشركة الوحيدة التي تورد جميع
ال لوازم المعاشية مع الزهانة في الثمن والبشاعة
في الثبول وعملها كائن بنهج الملح ومن اراد
مخابرتها تليفونيا فليد بعدد ٢٤٠

ان للسيد الطيب الحياضلة عدة نيات عن
دبير التجارة بجميع القارات وقد جلب اخرا
كمية كبيرة من البضائع المعاشية التي تكسب في
سبلها جم المشاق ليجمعها زهيدة الثمن لحد لمر
يؤلف على انه لا يبيع الا بالجملة ومن يشرف
محل الكائن بنهج الاغ عدد ٥ (عدد التليفون ١٤٠٦١)

صاحب الاعتبار عبد العزيز المحجوب

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ - تونس